[41] تردي (1) باسد كرام لا تنابلة * عند اللقآء ولا خرق معاذيل (2) فظلت عدوا أظن الارض مائلة * لما سموا برئيس غير مخذول وقلت: وي (3) لابن حرب من لقائكم * إذا تغطمطت البطحاء بالجيل إني نذير لاهل السير (4) ضاحية * لكل ذي إربة منهم ومعقول من جيش أحمد لا وخش (5) تنابلة * وليس يوصف ما أثبت بالقيل قال: فثنى ذلك أبا سفيان ومن معه، ومر به ركب من عبد القيس فقال: أين تريدون ؟ قالوا: نريد المدينة نريد الميرة، فقال: فهل أنتم مبلغون عني محمدا رسالة ارسلكم بها إليه، وأحمل لكم أبلكم هذه زبيبا بعكاظ (6) غدا إذا وافيتمونا ؟ قالوا: نعم، قال: إذا جئتموه فأخبروه أنا قد أجمعنا الكرة إليه وإلى أصحابه (7) لنستأصل بقيتهم، وانصرف أبو سفيان، ومر الركب برسول ا صلى ا عليه وآله وهو بحمراء الاسد فأخبروه بقول أبي سفيان، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله وأصحابه: حسبنا ا ونعم الوكيل، ثم انصرف رسول ا صلى ا عليه وآله بعد الثالثة إلى المدينة وقد ظفر في وجهه

---

(1) أي تسرع. (2) في السيرة: ولا ميل معازيل. والميل جمع أميل. وهو الذى لا رمح له، وقيل: هو الذى لا ترس له. وقيل: هو الذى لا يثبت على السرج ومعازيل بالزاى في المصدر والسيرة وهم الذين لا سلاح معهم. (3) في المصدر والسيرة: فقلت: ويل. (4) السيل خ ل أقول: في المصدر: السبل. وفي السيرة. البسل. والبسل: الحرام. أراد أهل مكة. والاربة: العقل. (5) لا وحش خ. أقول: في السيرة: لا وحش قنابلة. وقنابلة جمع قنبلة وهى القطعة من الخيل. (6) عكاظ: سوق من اسواق العرب، كانت العرب تجتمع فيها في الاشهر الحرم وتقوم اسواقهم بها، ويتناشدون الاشعار ويتحاجون، ومن له اسير سعى في فدائه، ومن له حكومة ارتفع إلى الذى يقوم بأمر الحكومة، ثم يقفون بعرفة ويقضون مناسك الحج ويرجعون إلى أوطانهم. (7) في المصدر: الكرة عليه وعلى اصحابه. وفى السيرة: السير إليه وإلى اصحابه.